نستعين
بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذي هدي الاذكياء الي سلوك طريقة الاولياء ووفقهم
للزهد في الدنيا والاعراض عنها في السراء والضراء وزينهم بلباس
التقوي في جميع الحالات والهمهم صرف اوقات عمرهم في الطاعات
احمده علي نعمه المتواترة وتوفيقه الذي هو المنة المتظاهرة
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكبير المتعال الكريم المفضال
واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفي وحبيبه المقتفي صلي الله
عليه وعلي اله وذرياته وازواجه واصحابه صلوة متتابعة دوام
الليالي والايام وفائضا خيرها مدي الدهور والاعوام وبعد
فان شرف الانسان بالتقوي وعمارة الاوقات بالطاعات وتوزيعها
فيما يليق بها من اصناف الخيرات فمن وفق لذلك فهو السعيد عند الله
والفائز برضي الله والمحبو بنعمة المشاهدة والمحبة والممنوح باعلا
درجات المعرفة فيجب علي الموفق الشكر علي ذلك في جميع حالاته
مع ملازمة الخوف من التغير في لحظاته فانه لا محل مع ذلك
للامن من سوء العاقبة ولو بلغ السالك الدرجة العلية والمقامات
السنية وعلي هذا درج السلف الصالحون والعلماء الراسخون
فمن كان ملازما للخوف والوجل مع الاستقامة علي صرف اوقاته كلها
في العمل فهو جدير بان يحفظ ايمانه ويختم بالصلاح اعماله فيكونون
من الفائزين بدرجات النعيم والسالمين من دركات الجحيم وكانت
القصيدة المباركة المسماة بهداية الاذكياء الي طريق الاولياء
لشيخي وسندي ووالدي الشيخ زين الدين بن علي المعبري الشافعي

رحمه

٨٤

رحمه الله ونفعنا به من انفع كتب للسالكين لجمعها مع اختصارها
لما هو الاهم للطالبين المسترشدين من قطع المنازل والعقبات
وتوزيع الاوقات في الطاعات وقد كنت شرعت في جمع شرح لها
لما رايت من كثرة رغبة اصحابنا الطلاب في الاشتغال بها والاستفادة
منها ولكنه خرج عن حد الاختصار قاضيا بالملال والازورار
مع قصور همم اهل الديار في هذه الاعصار فكتبت هذه التعليق
اللطيف الجامع لما لا بد منه من الفوائد غير جانح الي الاطناب الممل
والايجاز المخل ليكثر اشتغال الطالب ويسهل علي الراغب فاخذته
من الكتب التي اخذ منها منها احياء علوم الدين ومختصره وبداية الهداية
وفاتحة الكتاب العلوم للشيخ الامام حجة الاسلام الغزالي والعوارف
للشيخ الشهروردي والتبيان في اداب حملة القران للشيخ محي الدين
النووي والرسالة القدسية للشيخ زين الدين الخوافي والكبريت
الاحمر للشريف عبد الله العيدروس ومعارج الهداية لاخيه الشريف
علي بن ابي بكر رحمهم الله ونفعنا ببركاتهم ولا حرمنا جزيل اكرامهم
وسميته بارشاد الالباء الي هداية الاذكياء والله الكريم نسال ان ينفع
به الطالب وان يوجه اليه رغبة الراغب ويجعل سعيي فيه مما
يخلصني من الجحيم ويدخلني في دار النعيم انه علي كل قدير وبالا
جابة جدير بسم الله اي باسم مسمي هذا اللفظ اؤلف
او ابتدئ والله علم للذات الواجب الوجود الجامع لجميع صفات الكمال
الرحمن اي مريد الانعام علي الخلق برهم وفاجرهم وهو خاص بالله
تعالي لا يطلق علي غيره الرحيم اي مريد الانعام علي المؤمنين ويطلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)